

تاج العروس من جواهر القاموس

" وَأَخَرَهُ تَحْسَبُهُ جَاهِلًا وَيُرْوَى : .
" وَرُبَّ أَمْرٍ تَزِدُّ رِيَهُ الْعُيُونُ مِنَ الْمَجَازِ : الْفَصُّ : " حَدَقَةُ الْعَيْنِ .
" . يُقَالُ : عَرَفْتُ الْبَغْضَاءَ فِي فَصٍّ حَدَقْتِهِ وَرَمَوْهُ بِفُصُوصِ
أَعْيُنِهِمْ . وَقَالَ رُوَيْبَةُ : .
" وَالْكَلْبُ لَا يَنْدِيحُ إِلَّا فَرَقًا .
" نَدِيحَ الْكَلْبِ اللَّيْثُ لَمَّا حَمَلَقَا .
" بِمُقْلَةٍ تُوقِدُ فَصًّا أَزْرَقًا قَالَ اللَّيْثُ : الْفَصُّ : " السِّنُّ مِنْ "
أَسْنَانِ " الثُّومِ " وَهُوَ مَجَازٌ . " وَفَصَّ الْجُرْحُ يَفْصُّ فَصِيصًا : نَدِي-
وَسَالَ " وَكَذَلِكَ فَزَّ بِالزَّيِّ . وَقِيلَ : سَالَ مِنْهُ شَيْءٌ لَيْسَ بِكَثِيرٍ . وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا أَصَابَ الْإِنْسَانُ جُرْحٌ فَجَعَلَ يَسِيلُ وَيُنْدِي قِيلَ : فَصَّ-
يَفْصُّ فَصِيصًا وَفَزَّ يَفِزُّ فَزِيًّا . قَالَ أَبُو تَرَابٍ : قَالَ حَتَرِش : فَصَّ-
" كَذَا مِنْ كَذَا " أَيَّ " فَصَلَاهُ وَانْتَزَعَهُ " فَانْفَصَّ مِنْهُ : انْفَصَلَ وَهُوَ
مَجَازٌ . قَالَ شَمِرٌ : فَصَّ " الْجُنْدُبُ " فَصًّا وَفَصِيصًا : " صَوَّتَ " وَأَنْشَدَ
لأَمْرِئِ الْقَيْسِ يَصِفُ حَمِيرًا : .
يُغَالِيَنَّ فِيهِ الْجَزْءَ لَوْ لَا هَوَاجِرُ ... جَنَادِيَّهُ صَرَعَى لَهْنًا فَصِيصٌ
وَيُرْوَى : كَصِيصٌ : وَالْفَصِيصُ وَالْكَصِيصُ : الصَّوْتُ الضَّعِيفُ مِثْلُ الصَّفِيرِ .
يَقُولُ : يُطَاوِلَنَّ الْجَزْءَ لَوْ قَدَرْنَا عَلَيْهِ وَلَكِنَّ الْحَرَّ يُعْجِلُ لَهْنًا . قَالَ
أَبُو عَمْرٍو : فَصَّ " الصَّيِّبُ " فَصِيصًا : " بَكَى بُكَاءً ضَعِيفًا " مِثْلُ-
الصَّفِيرِ . قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْفَصِيصُ مِنَ الذَّوَى : الذَّقِي " الَّذِي
كَأَنَّ زَهَّهُ مَدَّ هُونٌ " . نَقْلُهُ الصَّاغَانِي . فَصِيصٌ : " اسْمُ عَيْنٍ " بَعَيْنُهَا .
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ : " مَا فَصَّ فِي يَدِي شَيْءٌ " أَيَّ " مَا بَرَدَ " .
وَأَنْشَدَ لِمَالِكِ بْنِ جَعْدَةَ : .
لَأُمِّكَ وَيَلَّةٌ وَعَلَايُكَ وَلَا بَعِيرٌ ... فَلَا شَاةٌ تَفْصُّ وَلَا بَعِيرٌ "
وَالْفَصْفَصَةُ : الْعَجَلَةُ فِي الْكَلَامِ " وَالسُّرْعَةُ فِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
الْفَصْفَصَةُ " بِالْكَسْرِ : نَبَاتٌ " وَهُوَ الرِّطَابَةُ " فَارِسِيَّتُهُ : إِسْبِسَتْ "
بِالْكَسْرِ وَفَتَحَ الْمُوحَّدَةُ كَذَا هُوَ بِخَطِّ الْأَزْهَرِيِّ . وَوُجِدَ بِخَطِّ
الْجَوْهَرِيِّ : إِسْفَسَتْ بِالْفَاءِ وَكَذَلِكَ الْفَصْفَصُ وَالسَّيْنُ لُغَةً وَقِيلَ : هِيَ

رَطَبُ الْقَتِّ . " وَالْفَصَافِصُ جَمْعُهُ " . قَالَ الْأَعَشَى : .
أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْأَرْضَ أَصْبَحَ بِطَائِفِهَا ... نَخِيلًا وَزَرْعًا نَابِتًا
وَفَصَافِصًا وَقَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ فَرَسًا هَكَذَا فِي الصَّحاحِ وَالصَّوَابُ أَنَّهُ
لَأَوْسٍ يَصِفُ نَاقَةً : .
وَقَارَفَتُ وَهِيَ لَمْ تَجْرُبْ وَبَاعَ لَهَا ... مِنَ الْفَصَافِصِ بِالنُّمِّيِّ
سِفْسِيرُ